

المحاضرة الثالثة

مادة منهج البحث التاريخي / محاضرة أقيمت على طلببة المرحلة الاولى / قسم التاريخ / كلية الاداب / الدراسة المسائية

٢٠٢١/١١/٢٩

م.م. مجيد حميد الالوسي

(مزايا وعيوب المنهج البحثي التاريخي)

كل منهج علمي قائم على طبيعته دراسة محددة و خطوات مميزة عن غيره، و المنهج التاريخ متميز في خطواته و نتائجه و يقدم فوائد عدة مرتبطة بالأهميات وهي :

- يعتبر منهج للأبحاث الحديثة و المعاصرة و القائمة على مشاكل مرتبطة بالمجتمع و تحولاته.

- دراسة تاريخ المشكلة و حاضرها يقدم إمكانية التنبؤ بحلول للمشاكل المستقبلية.

- رفع مستوى المعرفة و الإدراك و الثقافة التاريخية للمجتمعات و العادات بالنسبة للباحث و المهتم بالبحث.

- التعرف على الدراسات الخاطئة السابقة و التي قام المجتمع عليها و تقديم النقد لتحسينها من خلال دراسة ميزاتها و مساوئها و تأثير نتائجها.

- تزيد من مستوى الإبداع لدى الباحث في عمليات النقد و الاطلاع.

- رفع الكفاءة و زيادة الخبرات لدى الباحثين في جمع المعلومات.

❖ ميزات و عيوب المنهج التاريخي :

المنهج التاريخي متعمد كما ذكرنا سابقاً من قبل العديد من الباحثين في العلوم المختلفة و من أهمها و أكثرها اعتماداً علوم الاقتصاد و الاجتماع و العلوم الإدارية و الإنسانية و المنطق و علوم البيئة الطبيعية و الدراسات الحيوية وغيرها من العلوم ، و كون هذا الاهتمام الكبير له فقد حدد المختصين في مناهج البحث العلمي ميزاته و عيوبه و التي من أهمها :

الميزات :

- قابلية اعتماده في مختلف أنواع العلوم.
- التعرف على أصل الظاهرة و المساهمات الفعالة التي قدمت في سبيل حل مشاكلها.
- الاعتماد عليه في تحديد الأسباب التي تعود لها الظاهرة.
- يعتبر منهج متداخل أو متشارك مع مناهج أخرى من خلال المساهمة الفعالة في دراسة الأبحاث القائمة عليها .
- منهج غير مكلف مقارنة مع بعض المناهج مثل التجريبي ، حيث المصادر متوفرة في الدراسات و المراجع السابقة المتداولة .

عيوب المنهج التاريخي:

- صعوبة إعادة التجربة على المشاكل القديمة التي تتعلق بزمن ما للتأكد من صحتها و بناء الدراسة على أساسها.

- الدراسات القديمة قد لا تكون موثقة أو معتمدة من قبل مراكز علمية و ذلك لعدم توافرها بكثرة و بالتالي ضعف في القدرة على التأكد منها مما يؤثر على الدراسة المقامة .

- صعوبة وضع التوصيات لبعض النتائج و المصاحبة لمتغيرات زمنية سريعة، أو المقامة على أساس تنوع العينات.